

ما الحكمة من تجويز الشارع الفطر في السفر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذه الأحاديث أن قلت ما الحكمة من تجويز الشارع الفطرة في السفر ما الحكمة من تجويز الشارع الفطرة في السفر؟ الجواب الحكمة في ذلك ظاهرة وهي رفع الحرج عن -

[00:00:00](#)

المكلفين فان رفع الحرج من مقاصد الشرع العظيمة. ولأن المتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ظاق اتسع. وان الله عز وجل انما يريد من التخفيف للتعيسير. ويريد بناء التيسير -

[00:00:29](#)

الاتصال وان المتقرر عند العلماء ان كل فعل في تطبيقه عسر فانه دائما يصاحب باليسر وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فإذا جواز قصر الصلاة والفتر في السفر من جملة الفروع التي تخرج -

[00:00:49](#)

على قاعدة المشقة تجلي بالتيسيير وقاعدة رفع الحرج عن المكلفين وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده. وهذا دليل على ان هذه الشريعة حنفية سمححة لا اثار فيها ولا اغلال ولا تكليف يخرج بالعبد عن -

[00:01:09](#)

دائرة الطاقة والواسع وقد قرر العلماء ان التخفيف في الشريعة ينقسم الى قسمين الى تخفيف عام وهو اصل وضع الشرائع. اصل وضع الشرائع مخففة اصلا لو انك نظرت الى اصل الشرائع بدون قصر وبدون فطر لوجدتتها حنفية سمححة قال الله عز وجل في وصفها -

[00:01:29](#)

هذه الشريعة ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فوضع الاصر في السماح ببعض والاغلال في رفع بعض المحظورات المحرمات. ثم القسم الثاني التخفيف العارض. تخفيف الزائد وهو اذا عرض للمكلف حالة تقتضي التخفيف فان الشريعة تقف معه موقف التخفيف. فإذا التخفيف في الشريعة تخفيف عام وهو في -

[00:01:56](#)

وضع الشرائع وتحفيظ خاص وهي في تلك الاحوال التي تعرض للمكلف من خوف او مرض او سفر ونحوها. فالحمد لله ان جعلنا من اهل هذا التشريع -

[00:02:26](#)